الجمهورية التونسية
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة الشؤون الثقافية
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES
المركز الوطني للإتصال الثقافي

التقرير السنوي لسنة 2022

توطئـــة :

يكتسي القطاع الثقافي أهمية بالغة في تنمية و تغيير واقع المجتمع، حيث يعد من القطاعات الحيوية و الإستراتيجية التي يعوّل عليها في التنمية الإقتصادية و الإجتماعية، علاوة على أهمية دوره في تحقيق التنمية الشاملة و المستدامة و في هذا الإطار عملنا بسعي حثيث على تنفيذ برامجنا الثقافية طبقا وإستنادا لما يقتضيه الأمر عدد 1353 لسنة 1987 المؤرخ في 10 ديسمبر 1987 و الذي يضبط و يحدد المشمولات و المهام الاساسية للمركز الوطني للإتصال الثقافي، التي تهدف أساسا إلى التنمية الثقافية والتوثيق و الإعلام الثقافي.

1- الموارد البشريـــة : الجدول

بلغ العدد الحالي للأعوان 06 أعوان و هم كالتالي :

الموظفون	سنة 2021	سنة 2022
الإطارات	4	3
الأعوان	1	1
العملة	3	2
المجموع	8	6

ملاحظة : تجدر الإشارة الى النقص الكبير الحاصل على مستوى الموارد البشرية الخاصة بالمركز الوطني للإتصال الثقافي.

و لضمان نجاح المؤسسة في تنفيذ الأهداف التي رسمت لها بشكل ناجع و إيجابي، عليها أن تستخدم الأساليب الحديثة في تسيير الإدارة و خصوصاً في ما يتعلق بتطوير المهارات البشرية و لئن كان العاملين والموظفين شركاء في العمل و صنع النجاح. فالمؤسسة أصبحت في أمس الحاجة إلى موارد بشرية أكفاء والجدول البياني التالي يكشف رغبتنا في دعم المؤسسة بالموارد البشرية المختصة.

جدول الموارد البشرية المطلوبة :

ع/ر	الرتبة /الإختصاص	المهام
1	عامل / سائق.	ساعي بريد / سائق.
2	مساعد مكتبي.	مكلف بمكتبة علي الدوعاجي و التوثيق.
3	مختص في الإعلامية والبرمجيات.	مكلف بمتابعة موقع الواب و الأجندة الثقافية .
4	مختص في الصحافة والإعلام.	تغطية التظاهرات الثقافية وصياغة التقارير والبلاغات الصحفية.
5	مختص في الإحصاء.	- جمع المعطيات الثقافية وتطبيق الأساليب الإحصائية - تخطيط وإعداد التحليل الكمي والنوعي للبيانات المذكورة - القيام بعمليات الترميز والتصنيف ...

2- الميزانية لسنة 2022 :

1.2- موارد ميزانية التصرف:

	موارد التصرف ميزانيةلسنة 2021	موارد التصرف ميزانيةلسنة 2022
منحة الدولة بعنوان التأجير	لا شيء	1000.000
منحة الدولة بعنوان التسيير	150000.000	82000.000

منحة الدولة بعنوان التدخل	30000.000	76000.000
مساهمات مؤسسات عمومية	لا شيء	
مداخيل عرضية ومختلفة	5000.000	5000.000
فواضل ميزانيات سابقة	112550.448	192803.311
مجمـــوع المداخيل	297550.448	356803.311

2.2- نتائج تنفيذ الميزانية :

	ميزانية 2021	ميزانية 2022
مقابيض الميزانية	292876.448	272553.311
مصاريف الميزانية	100073.137	68891.833
الفائـــــض	192803.311	203661.478

* و الجدير بالذكر أن السنة المالية 2022 سنة **إستثنائية** في ما يتعلق بصرف الميزانية وتنفيذ النفقات، إذ تمّت إناطة المكلّف الأسبق بتسيير المركز الوطني للإتصال الثقافي بمهام الآمر بالصرف لمدة 13 يوم و ذلك في شهر ماي 2021 و بعد ذلك، تمّ تكليف المكلّفة الحالية بتسيير المركز ، بمهام الآمر بالصرف من 03 أكتوبر إلى 31 ديسمبر 2022 و بناء على ما تقدم يعتبر هذا التقطع الزمني و المدة الوجيزة ، من العوامل السلبية التي أثرت على وتيرة تنفيذ أغلب البرامج الثقافية و بالتالي لم تصرف الميزانية بالشكل المطلوب.

3- الإصـــدارت:

إستنادا إلى نتائج و توصيات لجنة القراءة عمل المركز الوطني للإتصال الثقافي كعادته على طبع و نشر كتابين من سلسلة " ذاكرة و إبداع " مخطوط يتعلق بالشعر الغنائي لطوائف

غبنتن ذو توجه أنتربولوجي في دراسة فن عبيد غبنتن بالجنوب الشرقي التونسي بين الذاكرة و الإبداع، حيث ثمنت الوزيرة الدكتورة حياة قطاط القرمازي هذا الإصدار - في إفتتاحية الكتاب - المتزامن مع إيداع الجمهورية التونسية للملف الوطني " فنون العرض لدى طوايف غبنتن " لتسجيلها ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية وليكون ذلك لبنة أخرى من مكونات التعريف ببلادنا من خلال تراثنا الثقافي الثري في بعديه المادي و اللامادي، إنجاز الدكتور محفوظ عبد الجليل، فضلا عن مخطوط يتعلق بكتابات محمود بيرم التونسي الذي شغل العالم العربي و ملأ الاسماع بعنوان " أحرا في بلادنا " وهي مجموعة قصصية تسلّط الضوء على الإبداع البيرمي في تونس فترة ثلاثينات القرن العشرين،إذ يتوافق هذا الإصدار مع الإحتفاء بالسنة الثقافية التونسية المصرية 2021 – 2022 التي تم خلالها الإحتفال ببيرم تونسيا و مصريا بإعتباره خير مجسد لعمق الروابط الأخوية الجامعة بين تونس و مصر على مر العصور، جمع و تحقيق الكاتب حسناوي الزّارعي.

4- مكتبة علي الدوعـــاجي:

تضمّ المكتبة مخزونا ثريّا و متنوعا من الكتب و المؤلفات، تم تصنيفها بالإعتماد على دليل نظام تصنيف " **ديوي العشري المعدّل** " للكتب العربية و الأجنبية، إذ بلغ الرصيد حاليا 4631 مصنفا باللغة العربية و الأجنبية، منها 2951 باللغة العربية و 1784بلغات أجنبية كانت مهملة و موضوعة في أرجاء المركز بشكل عشوائي، و تم تعزيز الرصيد ب104 كتاب من إهداء "دار نقوش عربية" ليصبح الرصيد العام 4735 كتابا و هذه الكتب القيمة و المتنوعة مخصصة بالأساس للمطالعة و عمليات البحث العادية و الأكادمية و تطوير الذات المعرفية و ثنائية التعلم والتعليم،إذ تعد مكتبة علي الدوعاجي منارة علم و معرفة، تسعى جاهدة إلى تقديم الكتب والمصادر الموثوقة بها من المعلومات في شتى صنوفها وأنواعها، لفائدة الرّواد من (تلاميذ ، طلبة ، و باحثين شباب و كهول).

4.1- رصيد مكتبة علي الدوعـاجي:

عموميات	297	242	539
فلسفة	149	47	196
دين	146	74	220
علوم اجتماعية	705	518	1223
لغة	91	29	120
علوم بحتة	34	24	58
علوم تطبيقية	51	64	115
فنون جميلة	166	237	403
أداب	368	78	446
تاريخ وجغرافيا و تراجم	467	332	799
نصوص	317	38	355
قصص	160	101	261
المجموع	2951	1784	4735

4.2 - جدول إحصائي:

رواد مكتبة على الدوعاجي لسنة 2022 _ بالمركز الوطني للإتصال الثقافي.

الشهر	جانفي		فيفري		مارس		افريل		ماي		جوان		جويلية		اوت		سبتمبر		اكتوبر		نوفمبر		ديسمبر	
	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ
الأسبوع الأول	62	12	57	8	71	26	87	28	38	9									66	33	77	28	49	16
الأسبوع الثاني	73	16	62	18	52	17	92	41	27	11									98	41	105	46	38	42
الأسبوع الثالث	86	17	57	13	36	9	79	26	57	24									81	29	67	19	28	17

الأسبوع الرابع	67	9	87	21	11	4	54	33	70	29				77	18	96	37	53	12	61	23	
المجموع	288	54	263	60	170	56	312	128	192	73				77	18	341	140	302	105	176	98	
المجموع العام	2853																					

5- منظومة الأجندة الثقافية:

تعد منظومة الأجندة الثقافية، نقطة نفاذ موحّدة لمختلف التظاهرات والمهرجانات الّثقافية ومنصة رقمية تعنى بإتاحة المعلومة الثقافة، للمهتمين بمتابعة الشأن الثقافي، و تعمل على قدم و ساق بمساعي حثيثة بالتنسيق مع إدارة التنظيم والأساليب والإعلامية بوزارة الشؤون الثقافية على تحيين وتطوير منظومة الأجندة الثقافية و إيجاد حلول للمشاكل التقنية الأساسية حتى تكون أكثر مرونة وجاذبية ومتميزة بالشمولية و الشفافية.

6- المعارض و التظاهرات :

شارك المركز الوطني للإتصال الثقافي في فعاليات الدورة الرابعة للمعرض الوطني للكتاب التونسي، الذي إمتد من 04 إلى 18 فيفيري 2023، قصد التعريف بأهم منشوراتنا الأدبية و الفكرية و الفنية ضمن سلسلة " **ذاكرة و إبداع** " و ترويجها و مزيد تسليط الضوء على الكتابين الأخيرين " **أحرا في بلادنا** " مجموعة قصصية لمحمود بيرم التونسي جمع و تحقيق الباحث المختص في التراث البيرمي **الحسناوي الزّارعي** و " **تقديم الشعر الغنائي لطوايف غبنتن : توجه أنتروبولوجي في دراسة فن عبيد غبنتن، بالجنوب التونسي بين الذاكرة و الإبداع**

إنجاز الدكتور **محفوظ بن عبد الجليل**، فضلا عن المشاركة في دعم الجناح الرسمي للوزارة في معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي إمتد من 26 جانفي إلى 06 فيفري2023، عبر إنتقاء خمسة عناوين من إصداراتنا من سلسلة " **ذاكرة و إبداع** ".

7-المشاريع :

* تحيين وتطوير منظومة الأجندة الثقافية و إيجاد حلول للمشاكل التقنية الأساسية.

* دورات تكوينية وطنية حول الاتصال الثقافي (تكوين).

* إطلاق منظومة **Agenda** لنشر التظاهرات الوطنية والدولية بتقنيات سمعية بصرية في إطار الإعلام و الإحصاء الثقافي.

* إطلاق المنصة الرقمية التفاعلية الرسمية (P,N,I Plateform numérique interractive ,) تعنى بالإعلام و الإحصاء ونشر الدراسات في الشأن الثقافي لدعم سياسة الإقتصاد الثقافي والترويج للصناعات الثقافية الإبداعية (إعلام وإحصاء).

* برنامج في إطار شهر التراث (معارض ومداخلات) حول شعار شهر التراث " **تراثنا موروث حضاري منتوج إقتصادي** " (تثمين التراث المادي واللامادي)

* المشاركة في معرض تونس الدولي للكتاب (معارض)

* الندوة الوطنية حول الاتصال الثقافي (ندوات حول الاتصال الثقافي)

* مجالس حوارية ثقافية (خمس مجالس) توثق وتنشر على المنصة الرقمية للمركز (لقاءات فكرية)

* اصدار ونشر دليل الفاعلين في المجال الثقافي في تونس والخارج (الورقي والرقمي) (إحصاء ودراسات وبحوث)

* اصدار وتوقيع كتب ضمن سلسلة " **ذاكرة وابداع** "حسب توصية لجنة القراءة في السنة الفارطة (سلسلة " **ذاكرة و ابداع** ")

* دراسة بحثية حول المشاريع و المؤسسات الثقافية (**بين الحوكمة والإعلام**)

(إحصاء ودراسات وبحوث)

* دراسة إحصائية حول البيانات الثقافية المتعلقة بالأنشطة على المستوى الوطنى(إحصاء ودراسات وبحوث)

* إصدار مجلة سنوية توثق الأنشطة الثقافية على مستوى وطني ودولي (إحصاء ودراسات وبحوث)

8-الشراكات :

عقد الشراكات في المجال الثقافي و الإعلامي :

بحث سبل الشراكة و التعاون من أجل تشبيك العمل والفعل الثقافي و تبادل الخبرات والتجارب في المجال و الحرص على تعزيز آلية التنوع الثقافي و الرفع من القدرة الإبداعية للمؤسسة الثقافية وتأهيل الموارد البشرية وتحسين الأداء الإداري و الكفاءات التقنية. و في هذا الإطار سيتم عقد شراكات مع :

* النقابة الوطنية للصحفيين

* وكالة تونس إفريقيا للأنباء

* مركز التكوين التكنولوجي بتونس CFT-Tunis

- التكـــويـــن:

* دورات تكوينية وطنية حول الاتصال الثقافي، بالشراكة مع الإدارة العامة للعمل الثقافي /OTIDAV / مكتب الإعلام بالوزارة /إدارة التكوين والرسكلة.

* في إطار التعويل على مواردنا الذاتية تم تخصيص جانب منها إلى الدورات التكوينية لفائدة إطارات وأعوان المركز في مختلف المجالات المطلوبة، إيمانا منا بمدى أهمية آلية التكوين التي تمكن من رفع جودة أداء الموظفين و صقل و تنمية مهاراتهم و قدراتهم التي لها دور إيجابي و فاعل في تحسين مردودية المؤسسة.